

وتتلخص في أن العائلة تكون المجتمع الاسامي وهي ترتبط بعضها ببعض لانها تخضع لسلطة رب العائلة ، وتتفرع العائلة الى عدة عائلات تربط بينها صلة الدم لتكون القبيلة ، واجتماع عدة قبائل يكون الدولة . ودراسة القوانين القديمة ومما يثبت صحة هذه النظرية ما ورد في التوراة من سلطة الاب ، ولهذا يمكن اعتبار العائلة أساس تكوين المجتمعات كلها . ونظرية سلطة الأب من أبسط النظريات التي تشرح نشأة الدولة ،